

تفسير وتدبر سورة مريم (٦) | صراط الذين أنعمت عليهم |

الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. والصلوة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد يقول الله سبحانه وتعالى واذكر في الكتاب موسى - 00:00:00 واذكر في الكتاب موسى اه طعن موسى عليه الصلاة والسلام هو اكثرا الانبياء دورانا في القرآن العظيم ولذلك في قول الله عز وجل يعني مسلا مشهور عند الناس يعني نحن نقص عليك احسن القصص فمشهور عند الناس ان قصة يوسف عليه السلام هي احسن قصة في القرآن العظيم - 00:00:25

لكن الصحيح ان اعظم قصص القرآن العظيم واكثرها عبرة وفائدة هي قصة موسى صلوات الله وسلامه عليه. وكما يعني ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وغيره وان قوله سبحانه وتعالى نقصه عليك احسن القصص هذا على العموم يعني. يعني هذا على العموم. لا يتكلم عن هذه القصة تحديدا اللي هي قصة يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:00:47 ولذلك اعظم قصة في القرآن من قصص الانبياء هي قصة موسى صلوات الله وسلامه عليه. ليه لأن موسى عليه الصلاة والسلام عالج ما لم يعالجه النبي مثله. غير نبينا صلى الله عليه وسلم. يعني سيدنا موسى عليه - 00:01:08 والسلام عالج اليهود وعالج علماء السوء. وعالج اغنياء السوء وعالج آآ الطاغوت فرعون. يعني عالج الجبابرة جبابرة الارض كفرعون. وعالج جبابرة المال والاقتصاد قارون وعالج اليهود قوم بهت وعالج السحره عالج موسى عليه الصلاة والسلام ما لم يعالجه النبي غيره. ولذلك كثر - 00:01:26

تكرار ذكر موسى صلوات الله وسلامه عليه في القرآن العظيم. وفي كل قصة يذكر موسى عليه الصلاة والسلام فيها. سبحان الله! انت لو تأملت بعض المشاهد والاحاديس التي تمر بالناس. وتأملت في سيرة موسى وفي قصة موسى عليه الصلاة والسلام - 00:01:52

فتعجبت غاية العجب. يعني كان الله عز وجل يذكر أن الله عز وجل يحكى ما يحصل تماما بتمام. ولذلك ربنا هنا ذكر موسى عليه الصلاة والسلام ذكرنا سريعا. قال الله عز وجل واذكر في الكتاب يعني في القرآن موسى - 00:02:10 انه كان مخلصا كان مخلصا المخلص هو الخالص لله سبحانه وتعالى الذي اخلصه الله له في قراءة اخرى قال الله عز وجل واذكر في الكتاب من موسى انه كان مخلصا - 00:02:27

انه كان مخلصا طيب احنا عارفين ان المخلص هو الذي من شأنه من فعله ان يخلص لله لكن المخلص هو الذي اخلصه الله القولين دول متنافيين يعني مثلا يعني كده خالص الاية دي غير الاية ديت طبعا في احنا عندنا قاعدة مهمة جدا - 00:02:44 في مسألة اختلاف معاني القراءات. مهمة جدا انت تحفظ القاعدة دي. انه لا يوجد قراءتان قادتان تمام التضاد. اللي هو بيسميه المناطق التناقض يا اما دي يا اما دي بحيث لا يجتمعان ولا يرتفعان كما يقولون. يعني يا اما الاية دي يا اما الاية دي ما فييش قراءتين بالسورة دي خالص بحمد الله سبحانه وتعالى - 00:03:06

وان كل قراءة تنزل منزلة الاية من القراءة الاخرى. يعني اما تيجي في القراءات يبقى دي اية ودي اية. دي لها معنى ودي لها معنى. وهذا المعنى لا يتنافيان بحمد الله سبحانه وتعالى. مثلا ناخذ الاية دي. احنا طبعا قبل ذلك ذكرنا ايه؟ ذكرنا امثلة - 00:03:32

قبل آآأخذ مسلا الاية دي. ربنا سبحانه وتعالى بيقول واذكر في كتاب موسى انه كان مخلصا. وفي القراءة الأخرى انه كان مخلصا. وحتى في سورة يوسف من المخلصين او المخلصين. هل المعنيين متنافيان تمام التنافلة؟ مش متنافيان تمام التنافلة. وانما المعنى ان من اخلص - 00:03:52

ولله اخلصه الله له من اخلص لله يعني يمشي في طريق الاخلاص فالله عز وجل يخلصه له. ولذلك الشيطان قال لاغوينهم اجمعين. اذا عبادك منهم المخلصين. يعني اللي انت اخلصتهم واصطفيتهم. ولذلك اخلص الله عز وجل يوسف صلواته - 00:04:12 الله وسلامه عليه فنجاه من امرأة العزيز. من انه كان من المخلصين. فربنا بيقول واذكر في الكتاب بموسى انه كان مخلصا. وكان رسول النبي كان رسول النبي. طبعا فيه فرق بين النبي وبين الرسول. والعلماء اختلفوا في الفرق بين النبي والرسول اختلافا كبيرا - 00:04:32

الصحيح ان او يعني الاقرب يعني من اقوال اهل العلم ان الرسول هو من بعث الى قوم مخالفين له في اصل رسالة والنبي هو من بعث الى قوم موافقين له في اصل الرسالة - 00:04:51

النبي هو من بعث الى قوم موافقين. والرسول هو من بعث الى قوم مخالفين. يعني هذا اسلم او اسلم الفروع بين النبي والرسول آآ يعني اسلموا اسلم الفروق التي يفرق بها بين النبي والرسول بعض الناس يقول مسلا ان الرسول امر - 00:05:08 التبليغ والنبي لم يؤمر بالتبلیغ لكن ده غلط. آآ ما بعث الله نبيا الا كان حقا عليه ان يبلغ. وما ارسلنا من رسول ولا نبي الا تثنين وقع عليهم الارسال. لكن الصحيح من كلام العلماء كما آآ كما قدم. فربنا سبحانه وتعالى اكد على وصف الرسالة واكتد على وصف النبوة. بيقول ونادي - 00:05:28

من جانب الطور الایمن الله عز وجل نادي موسى متى؟ نادي موسى عليه الصلاة والسلام لما ذهب ليأخذ نارا لاهلها. ماشيين في الصحراء فعاوز ياخذ نار فقال سهلوا امكتوا اني انسن نار سأتكم منها بايه؟ بقبس او جذوة من النار. يعني ياخذ ياخذ نار علشان يولع فيها ايه؟ آآ يولع فيها عند آآ - 00:05:46

آآ اهله يستدفأوا بها لعلكم تصطلون. لعلكم تصطلون. يعني تستدفأون بحرارة هذه النار. فلما اتهاها نودي ان بورك من في النار حولها وسبحان الله رب العالمين. يعني الله سبحانه وتعالى آآ جعل آآ النار لموسى عليه الصلاة والسلام اية - 00:06:10 وبدأ يكلم موسى عليه الصلاة والسلام زكر ربنا سبحانه وتعالى يقول في سورة طه اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري. ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تستحق - 00:06:29 فلا يصدقك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه ففترضي. وما تلك بيمينك يا موسى. وانظروا الى هزه الایات شف هو بيقول له وما تلك بيمينك. ايه اللي انت ماسكه في ايدك ده - 00:06:43

فبقول قال هي عصاي اتوكاً عليها. يعني يعني شف تأمل كده. هو بيقول له ايه اللي في ايدك؟ فيبيقول له قال هي عصاي اتوكاً عليها واهش بها على غنمىولي فيها مأرب اخرى. ليه التطويل ده؟ يعني ده اتنب ما هو احنا عندنا - 00:06:55 يا اما ايجاز يا اما يا اما مساواة يا اما اطناب زايد تأدبة المعنى بكلام زائل المساواة تأدبة المعنى بكلام مساوي. نفس اللي انا عاوز اديه قلته الایجاز هو تأدبة المعنى بايه؟ بلفظ مختصر - 00:07:15

فهو هي بيقول له وما تلك بيمينك يا موسى ايه اللي انت ماسكه في ايدك ده؟ خلاص هي عصاي انتهى الموضوع يعني. هي عصاي او عصاي مش كان لازم كمان يجيبي هي دي - 00:07:35

يعني هي ديت كمان ممكن تتشال. يقول لك ما بيديك عصا. ما بيديك مصحف. ما الذي بيديك مصحف؟ خلاص مش مش لازم اقول هذا مصحف وهو مصحف. لكن هو شف بيقول ايه. وما تلك بيمينك يا موسى. قال هي - 00:07:45

زود هي هي عصاي ماشي دي الاجابة. خلاص خلصنا كده. يعني انت زودت هي وقلت عصاية. عرفنا الاجابة. يقول لأ هي عصاي اتوكاً عليها واهش بها على غنمىولي فيها مأرب اخرى. لماذا طول موسى عليه الصلاة والسلام هذه الاجابة - 00:08:01 لانه في مقام الانس بالله وتعالى. انس انس يعني آآ حصل له انس بالله عز وجل ولذلك اطال اطال اطال الاجواب. يعني اطال

الجواب. ولذلك الانسان لما رينا سبحانه وتعالى يفتح عليه بالثناء - 00:08:23

على الله وينطلق لسان الانسان بالثناء على الله فليثبت. ما يخلصن لأن اللسان لا ينطلق كثيراً. طبعاً ده مش انطلاق لسان. وإنما هو انطلاق القلب. فالقلب لا ينفتح إلا في أوقات. ولذلك رينا سبحانه وتعالى - 00:08:42

قال لعباده ادعوني والنبي عليه الصلاة والسلام كان يعلمهم الاستخاراة في كل شيء للصحابية الاستخاراة في كل شيء. وكان يعلمهم ان يسألوا الله عز وجل حتى شراك النعل يسألوه لله سبحانه وتعالى. الكلام مع الله والانسان بكلام الله عز وجل. والحرص على تدبر كلام الله سبحانه وتعالى هو دأب الصالحين - 00:09:02

ان هو يطيل. يطيل القرب مع الله سبحانه وتعالى ومع كلاته. فيقول له ايها؟ قال هي عصاية اتوها عليها. فحصل الاطنان لكمال الایه لكمال الانس. لذلك مش كان عاوز يخلاص. يعني بالعبارة ما كانش عاوز يخلاص الكلام. يقول له ما وما تلك به؟ قال هي عصاية. اتوها عليها واهاش بها - 00:09:26

على غمبيولي فيها مارب. قال القها موسى فالقاها فانها حياة تسعى. قال خذها ولا تخف سمعيدها سيرتها الاولى. واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء لحد اما سيدنا موسى يبدأ بقى يدعو قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني. يفقوهوا قوللي واجعل لي وزيرا من اهل هارون اخي. اشدد به ازري - 00:09:46

واشركه في امري كي نسبحك كثيراً. ونذكرك كثيراً انك كنت بنا بصيراً. قال قد اوتبت سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة اخرى الى اخر الايات في سورة طه رينا بيقول وناديناه من جانب الطور الائمن. وقربناه نجيا. يعني قربه الله عز وجل وناجاه. والمناجاة غير المناداة - 00:10:06

المناداة انك انت لما انت تيجي تنادي على واحد فبتعلي صوتك. يا فلان يا كذا بتعلي صوتك لكن المناجاة لأ المناجاة دي كلام ايه كلام بلطف كلام بلطف كلام خفي - 00:10:28

هو بيقول وقربناه ايه؟ نجيا ووهبنا له من شف الرحمة اهيت اخاه هارون نبياً ودي اعظم اعظم منة لاخ على أخيه منة موسى على هو اعظم منا من نهى اخ - 00:10:43

يعني يعني آآجعلها اخ لأخيه هي منة موسى على أخيه هارون. لانه طلب بيقول ايه طلب له النبوة يعني تخيل هارون عليه السلام هارون عليه السلام طلب له موسى النبوة. باقول له يا رب انا عاوز هارون معى - 00:11:04

قال سند عضدك باخيك ونجعل لكم سلطاناً فلا يصلون اليكم بآياتنا انت ومن اتبعكم الغالبون. في الآية الثانية يقول هارون اخي اشدد به ازري اشدد به ازري. دائمًا سبحانه الله في القرآن العظيم تعظيم امر الاخوة - 00:11:22

سواء كانت اخوة دينية او كانت اخوة نسبية يعني سبحانه الله! يعني مسلاً شف القرآن يقول ايه آآ او في القرآن في سورة يوسف. آية جميلة يقول الله عز وجل آوى اليه اخاه - 00:11:40

اوی اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. يعني شف يقول له اني انا اخوك وشف لفظ الايواء ده اوی اليه اخاه. وبعدين سيدنا هذا اخي اخي قد من الله علينا - 00:11:57

قال انا يوسف لما اكتشفوه خلاص قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا فاعظم منا لاخ على أخيه هي منة موسى على هارون لانه طلب له النبوة. يعني شف طلب له اشرف شيء. مش طلب له الفلوس ولا طلب ولا طلب لا الطلبة - 00:12:18

بيقول له يا رب انا عاوزه يبقى نامي معى يبقى شف سبحانه الله! ولذلك سبحانه الله! دائمًا المصالح الدينية وانتبهوا الى هذه الى هذه الفائدة المصالح الدينية لا تتعارض لا تتعارض - 00:12:34

يعني انا مسلاً داعية مسلاً يعني او انا مسلاً باحفظ قرآن بعمل اي نوع من انواع الخير دائمًا المصالح الدينية ما تتعرض طلع واحد تاني بيحفظ قرآن ولا بيقول تفسير مسلاً. احاربه بقى وافضل حاربه وهفضل آآ افطس فيه عشان خاطر آآ ما ينفعشي لازم انا الوحيد - 00:12:49

اللمبة بتتكلم في التفسير وعلوم القرآن ما فيش حد غيري في الدنيا لأ سبحانه الله! شف سيدنا سيدنا موسى بيقول له ايه ده انا

عاوزه نبي يعني انا عاوز دهو يحارون نبي نبي من انباء الله سبحانه وتعالى يقول انا عاوزه نبي معنی. فالصالح الدينية لا تتعارض. ولذلك سفيان السوري كان الناس بيفهموا السلف دول - [00:13:08](#)

سفيان السوري لما سأله عن اخوانه من العلماء يعني بيقولوا فين فلان؟ قال له مات. فين فلان؟ قال له مات فقال فبكى سفيان الثوري رحمة الله تعالى بك - [00:13:26](#)

وقال ومن الشقاء التفردي بالسؤدد ومن الشقاء تفردي بالسوء ده دي. هلك الجميع فسدت غير مسوبي ومن الشقاء تفردي بالسؤدد.

يعني حمل تثقيل ان الانسان لو وحده يكون بيتكلم في فن من ولا بيدعوا الى الله سبحانه وتعالى - [00:13:39](#)

فلذلك دايما انت لو وجدت معينا لك على الخير خليه معين على الخير. مش لازم مش لازم تفطسه يعني. عشان هو بيتكلم في نفس الباب اللي تتكلم فيه او العلم الذي تتكلم فيه او او الى اخره يعني. وهذا نأخذه من قصة آمن طلب موسى عليه عليه السلام النبوة لأخيه هارون عليه السلام. طبعا سيدنا - [00:14:02](#)

ان هارون كان عابدا صالحا واحنا تقدم معنا كما في قول بعض المفسرين يا اخت هارون كانوا يشبهوها بهارون ده لأن هارون من اجداد مريم هارون اخو موسى فهو من من الاجداد فيبيقول لها يا اخت هارون يعني في العبادة هارون ده كان مذكور بالعبادة والتقوى والصلاح - [00:14:22](#)

وبسحان الله حتى واضح جدا من ايات القرآن واضح جدا ان هارون كان يعني هين ليهم كده. سيدنا موسى خان شديد ياخد لحيته. قل له ام لا تأخذ بلحيته ولا برأسه - [00:14:44](#)

اني خشيت ان تقول فرقت بينبني اسرائيل راجل طيب يعني. اني خشيت ان تقول فرقت بينبني اسرائيل ولم تلقوا قول وبسحان الله يبجي في الاخر سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام يقول له رب اني لا املك الا نفسي واخي - [00:14:58](#)

ترفق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فانها محمرة عليهم اربعين سنة يتيمون في الارض. فلا تأس على القوم الفاسقين. فسبحان الله من القصص الجميلة انك تتأمل المواقف بين هارون وبين موسى صلوات الله وسلامه عليه. كيف ان موسى حريص على اخوه - [00:15:15](#)

حريص على اخيه. وحريص على ا يصل الخير له. يقوم يقول له يا رب انا عاوزه النبي معك. عاوزه وزير وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به ازري. واشركه في امري. لي يا رب. كي نسبحك كثيرا - [00:15:34](#)

ونذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا. دايما الواحد لما يلاقي واحد يعنيه على الطاعة ويقربه من الله فليستمسك به. امسك فيه ده لعله يكون القنطرة الى الجنة. جعلنا الله من اهلها. فيبيقول ووهبنا له من رحمة اخاه هارون ايه؟ نبيا - [00:15:50](#)

واذكر في الكتاب اسماعيل. اسماعيل طبعا ابو العرب عندنا العرب اللي اللي مضت خلاص. والعرب العارية والعرب المستعربية. العرب المستعربية اللي هي ما كانش لسانها اصلا عربي. لكن عربي. اللي هو - [00:16:09](#)

اللي هو اولاد اسماعيل. دول اللي ما كانوش عرب اصلا. اسماعيل ما كانش عرب. كان بيتكلم لغة ابراهيم عليه الصلاة والسلام اللي هي السريانية. او البابلي فاسماعيل أصبح عربيا المنطقي واللسان - [00:16:23](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم من نسل اسماعيل هو الوحيد اصلا من انباء الله اللي من نسل اسماعيل. كل الانبياء من نسل يعقوب واسحاق. اسحاق يعني ويعقوب. الا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:36](#)

كل من الناس لمين؟ اسماعيل صلوات الله وسلامه عليهم جميما. فيبيقول ربنا سبحانه وتعالى يذكر في كتابه اسماعيل انه كان صادقا ايه؟ الوعد طبعا العلماء يقولوا ان هو كان صادق الوعد مطلقا - [00:16:46](#)

وعد واحد مسلا انه يعني في بعض الاتار يعني انه وعد واحد فقعد مستبيه تلات تيام ولكن اصدق وعد وافضل الوعود التي صدق فيها اسماعيل لما قال لابوه ايه افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من الصابرين. ده اصدق وعد - [00:16:58](#)

ابوه بيقول له يا بنى ارى في المنام انى اذبحك طبعا اسماعيل مصدق له ابو نبي. فعارف ان دى رؤيا. فيقوم جاي يقول له يا ابت افعل ما تؤمر. ما تنتظرش امر الله سبحانه وتعالى. ستتجدني ان شاء الله من الصابرين - [00:17:20](#)

فلما اسلموا وتله للجبين خلاص حطه شف تلهم للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك من المحسنين وفداء الله عز وجل بكبش بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين. واجرى الله عز وجل هذه السيرة الحسنة والذكرى الحسنة لاسماعيل صلوات الله وسلامه عليه - 00:17:35

وطبعا اسماعيل اشتراك في بناء الكعبة مع ابوه مع سيدنا ابراهيم واذ يشوف دي عظمة بقى الاب والابن يشتركوا الاثنين في ايه؟ في بناء الكعبة يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. يعني اسماعيل ايضا يرفع القواعد من البيت مع ابراهيم. ربنا تقبل منا انك - 00:18:01

انت السميع العليم. ويدعو لامة النبي عليه الصلاة والسلام ويدعونا للنبي عليه الصلاة والسلام اسماعيل صلوات الله وسلامه عليه هو النبي الحبيب الى قلوبنا وهو والد نبينا صلی الله عليه وسلم. واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسوله - 00:18:21

يعني القوم اللي كانوا معه اللي هم جورهم. وكان رسولنا نبيا وكان شف ذكر له خصيصة بقى. خاصية كده كان بيعلم ايه؟ بيقول له وكان فیأمر اهله بالصلاۃ والزکاۃ. وكان عند ربہ مرضیا. الله اکبر - 00:18:39
شف لما ربنا سبحانه وتعالی يقول عن عبد من العباد انه كان عند ربہ ايه؟ مرضیا. يعني الله عز وجل قد ارتضاه وقد رضی عنه ودي اعظم منه. احنا اصلا يعني احنا اصلا اعظم مطلوب نطلب من الله ان يرضی الله عننا. اللي ربنا يرضی عنه خلاص انتهى - 00:18:56
وجاك في في الجنة بعد اما الناس تخش الجنة وربنا سبحانه وتعالی اسأل الله ان يجعلنا منهم. وربنا سبحانه وتعالی يقول لهم هل تريدون؟ يقولوا لا يا رب خلاص هياخدوا اکتر من كده ايه؟ فيقول الله عز وجل لهم اليوم احل عليکم رضوانی فلا اسخط عليکم بعده ابدا - 00:19:19

اعظم مطلوب ان ربنا يرضی عنه. فتخيل لما ربنا سبحانه وتعالی يقول ايه؟ يقول عن سيدنا اسماعيل وكان عند ربہ مرضیا. بامر اهله بالصلاۃ. وزكي ربنا النبي عليه الصلاة والسلام نفسه بالامر بقى. وامر اهلك بالصلاۃ. واصطبروا عليها. لا نسألک رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. النبي وهو بیمومت - 00:19:36

بیمومت عليه الصلاة والسلام. شف الواحد وهو بیمومت بیبتكر اعزم حاجة. اعزم حاجة وهو بیمومت بیفتكر اجل شيء الارض فلان مش عارف ايه الفلاني ايه اللي مش عارف ايه الفلاني شف الرسول وهو بیمومت بیوصي طاعة ما فيش اعظم من كده بقى يعني دي - 00:19:56

خلاصة الرسالة قال الصلاة الصلاة وما ملکت ایمانکم. الصلاة الصلاة وما ملکت ایمانکم. الصلاة الصلاة وما ملکت ایمانکم ويقول وجعلت قرة عینی في الصلاة ويقول ارحننا بالصلاۃ يا بلال. الصلاۃ دی شأنها عظیم. لا يتركها المسلم - 00:20:11
سبحان الله كلما كان الانسان حريضا على صلاته تجده يعني صالحا في حياته وتأمل الاية دیت دایما الاية دیت يعني اجعلها منك على باب. ما تنساش الاية دی خلاص. الله عز وجل يقول سبحانه وتعالی - 00:20:30

في اقتران شيئاً ببعض حاجتين مع بعض كده ما بيفترقوش ابدا والذين الذين اسم الموصول اهو يمسكون ما قالش ايه يمسكون لأن. يقول يمسكون يعني من شدة التمسك احنا قلنا ان زات المعنى بيبدل على زيادة الاية؟ المبني. زي ما العلماء بيقولوا - 00:20:49
فاما ييجي يقول يمسكون غير اما يقول يمسكون لما ييجي يقول اصبر غير اما يقول اصطبروا ربنا بيقول ايه والذين يمسكون بالكتاب. ماشي بيقى دی اول حاجة التمسك بالقرآن واقاموا الصلاة - 00:21:13

انا لا نضيع اجر المصلحين مش الصالحين المصلحين ليه؟ لان التمسك بالكتاب واقام الصلاة هو الطريق الى الصلاة والمصلحة لابد ان يكون صالحا. بالاساس الصلاة والقرآن. الاثنين دول يمسكونوا واحنا في هذا الشهر في شهر رمضان في كل الشهور يعني - 00:21:29
الانسان لابد ان يتمسك بهذا ان يتمسك بهذا القرآن وان يتمسك بالصلاۃ. فربنا يقول سبحانه وتعالی و كان يأمر اهله بالصلاۃ والزکاۃ وكان عند ربہ مرضیا. واذکر في الكتاب ادريس. وادریس عليه السلام اختلف - 00:21:53
في وقته فبعضهم يقول انه جد نوح عليه السلام وبعضهم يقول لا ان هو كان من انبیاء بنی اسرائیل. يعني ما اختلفوا هو ادريس كان

جد نوح وكان قبل نوح عليه السلام وعليه كثير من العلماء. او ان هو لقى بعد - 00:22:10

نوح عليه الصلاة والسلام لكن على اية حال على اية حال ادريس كاننبي من انباء الله سبحانه وتعالى وبعدهم يقول انه هو الذي يذكر في التوراة باسمه خنوح على اية حال اللي يهمنا اللي ربنا ذكره عن ادريس في القرآن. ربنا بيقول ايه؟ واذكر في الكتاب بادريس انه كان صديقا - 00:22:25

وكان صديقا المبالغة في الصدق نبيا ورفعته مكاننا علينا. رفعه الله عز وجل الى السماء الرابعة وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. وقال للنبي عليه الصلاة والسلام مرحبا بالنبي الصالح والأخي الصالح. ولخي الصالح - 00:22:45

وبعدين يختتم ربنا سبحانه وتعالى قصص الانبياء بقى خلاص. في ختام التذكير سميه العلماء. التذكير للقصة. تذكير اللي حصل بيقول اولئك الذين سبق ذكرهم الذين انعم الله عليهم من النبيين - 00:23:06

ما هو مش احنا بنقول في الصلاة كل يوم كل يوم نصلي بيقول ايه؟ اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت طب مين يا رب الذين انعمت عليهم؟ اهو ربنا يقول في القرآن كده - 00:23:23

اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اليك رفيق. وييجي ربنا سبحانه وتعالى يقول اهو اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم - 00:23:37

زي نوح. نوح عليه السلام من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح يعني ممن حملهم الله عز وجل وقت غرق الارض آثار غرق يعني على كلام كثير من اهل العلم ان الطوفان عمها - 00:23:52

وعلى كلام اكثراهم ان نوح ان كل الانبياء من نسل نوح عليه السلام. كل الانبياء اللي يجوا بعد نوح فهم من نسله. فممن حملنا هنررو يعني من ذريته في ظهره يعني. او بعض الناس يقولوا ايه او بعض العلماء يقولوا ايه لا ده ده ممن حملنا مع نوح يعني من الناس. لأن نوح عليه السلام اخذ - 00:24:10

اخذ معه من امن قال الله عز وجل قل نسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك واهلك يعني زويك يعني مش واهلك فعل من الهاك لأ. واهلك يعني زويك بكل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول - 00:24:30

اللي هو كفروا من اهله. مراته وابنه. الا من سبق عليه القول. ومن امن يعني والذين امنوا وما امن معه الا ايه؟ الا قليل فلذلك وممن حملنا مع نوح قالوا ان هو الناس دول. وقالوا لا المقصود وممن حملنا مع نوح اللي هو نوح عليه الصلاة والسلام. ومن جعلهم الله عز وجل من - 00:24:47

من الانبياء فيه في صلبهم ومن ذرية ابراهيم اسحاق ويعقوب واسماعيل وموسى وعيسي وزكريا ويحيى ويوسف كل دول من نسل مين؟ من نسل ابراهيم صلوات الله وسلامه. ونبينا عليه الصلاة والسلام اعظمهم واشرف - 00:25:07

ومن ذريتي ابراهيم واسرائيل هو يعقوب عليه الصلاة والسلام ومعناه في في اللغة القديمة عبد الله معناه عبد الله كما قال بعض اهل العلم وبعدهم يفسره بالمعنى الآخر وقد دلتكم على كتاب الدكتور عبد الرؤوف ابو سعدة من اعجاز القرآن - 00:25:28

في اجمي القرآن اتي فيه بكل هذه الاعلام وفسرها تفسيرا مشوها رائعا جدا من ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدinya وطبعا حتى ربنا سبحانه وتعالى يجي في القرآن يقول يابني اسرائيل يقول كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم ايه؟ اسرائيل على نفسه اللي هو مين - 00:25:49

يعقوب عليه الصلاة والسلام لانه مرض فحرم على نفسه آثار يعني لحم الابل والبانها الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة. قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين. وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل - 00:26:10

وممن هدinya واجتبينا طيب الناس دول صفتهم يعني ما صفاتهم يا رب يقول الله تعالى اذا تتلى عليهم ايات الرحمن في اي كتاب انزله الله. سواء في الزبور سواء في التوراة سواء في الانجيل سواء في صحف ابراهيم او موسى - 00:26:28

سواء في الكتب التي لا نعرفها قل امنت بما انزل الله من كتاب بما انزل الله من كتابه يعني اي كتاب نكرة هناك في هذا السياق تعم

فمن كتاب يعني اي كتاب انزله الله عز وجل. ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه - 00:26:50

بما انزل الله من كتاب ربنا يقول اذا تتلى عليهم ايات الرحمن. صفات هؤلاء اذا تلية عليهم ايات الرحمن. قال الله تعالى اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا - 00:27:07

مرروا سجدا وايه؟ وبكيا. يعني ان فعلت جوارحهم بكلام الله. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول عن اهل الايمان جعلنا الله منهم بيقول الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني يعني يشبه بعضه بعضه تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - 00:27:23

ذلك هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضل الله فما له من هاد ويقول الله عز وجل والذين اذا ذكروا عن صفات عباد الرحمن والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا - 00:27:47

انما ينفع بكتاب الله فهم لكتاب الله سبحانه وتعالى. لأن هو واحد اذا تتلى عليه ايات الرحمن خرجوا سجادة وبكيا دي لازم يكون فاهم معاني الآيات ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى من الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخافون الاذكار سجدة. ويقولون سبحان ربنا ان كان - 00:28:01

ربنا مفعولا ويخررون للاذقان بيكون ويزيدهم خشوعا ولذلك القلب ينفع اذا فهم القرآن. يبقى هو لازم يفهم الاول ولازم مع الفاء مع هذا الفهم يكون صالحا. قلبه نقى فاذا ما اجتمعت يعني القلب المؤثر مش ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان في ذلك لذكرى لمن كان له ايه؟ قلب - 00:28:21

او القى السمع وهو شهيد فاذا كان القلب اللي هو المحل حاضر جاهز وجاء المؤسر والانسان جاهز اللي هو والقى السمع وهو شهيد يعني ان فعل القلب خلاص ساعة ما تحضر الاية ينفع له ينفع قلبه لها - 00:28:50

هذه صفة انباء الله وصفة الصالحين من عباد الله اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكين. فهذه صفتهم وهذه احوالهم وعلى من اتي بعدهم على من يأتي بعد هؤلاء الانبياء والرسل ان يفعل كفعلهم. وان يسلك طريقهم - 00:29:09
وان يهتدي بهديهم اوئلک الذين هدى الله ابی هدایة مقتدر نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من المقتدين بهم وان يحضرنا معهم في الآخرة. مع الذين انعم الله عليهم من النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین - 00:29:34

حسن اوئلک رفیقا صلی الله علی نبینا محمد واله والحمد لله رب العالمین يبقى اصل دخول الجنة لا يكون الا برحمۃ الله. طب ومال الاعمال؟ اه الاعمال بقى انت تتفاصل فيها في الجنة. يعني التفاصل في الجنة يحصل بالاعمال. وتلك الجنة التي اورثتموها - 00:29:54

بما كنتم تعملون - 00:30:24